

الخصائص

وأما بيت الحكمى : .

(ككمون النار في حجره ...) .

فيكون على هذا لأنه ذهب إلى النور والضياء ويجوز أن تكون الهاء عائدة على الكمون أي في حجر الكمون . والأول أسبق في الصنعة إلى النفس وقال الهذلى : .
(بعيد الغزاة فما إن يزال ... مضطرا طُرَّ تاه طَلَّيحا) .
ذهب بالطُرتين إلى الشعر . ويجوز أن يكون (طُرَّ تاه) بدلا من الضمير إذا جعلته في مضطمر كقول ابن سبانه : (جَدَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَ لَهْمِ الأبواب) إذا جعلت في (مفتحة) ضميرا وجعلت (الأبواب بدلا من ذلك الضمير ولم يكن تقديره : الأبواب منها على أن نخلى (مفتحة) من الضمير . نعم وإذا كان في (مفتحة)